5/12/2002

إلى كافة المشاورين القاريين

شركاءنا الأعزاء في العمل،

لاحقـــاً لوثيقتنا المؤرخة حزيـــران 2000 بعنـــوان "التربية الروحانية للأطفال والشباب الناشئ"، فقد تم إحراز تقـدم ملمـوس في تطـبيق بـرامج التربية البهائية للأطفال والشباب الناشئ. وكما تعرفـون، هنـاك جهـود قائمة في المركز البهائي العالمي لمراقبة هذا التطور في العالم. وهنـاك جـزء في نموذج التقرير الإحصائي السنوي الذي تعده دائرة الإحصاءات يسأل عن عـدد الصفوف والدورات التي تعقد والعدد التقريـبي للطلاب الملتحقين بها في كل منطقـة. وفي رسـالتنا المؤرخة 7/11/2002 الموجهة إلى كافة المشـاورين القـاريين، طلبنا الأرقـام المتعلقة بعـدد صـفوف الأطفـال وعـدد الأطفـال المشاركين حتى تاريخ 31/10/2002.

والآن نطلب مسـاعدتكم في جمع معلومـات إضـافية حـول المنهـاج الدراسي وأسلوب إدارة هذه البرامج، بما في ذلك النشاطات التكميلية الـتي تـروج التربية البهائية للأطفـال والشـباب الناشئ حـتى تـاريخ 31/10/2002 أيضا. ونغدو ممتنين لو تأكدتم أن الاسـتبيان المرفق قد اسـتكمل وأعيد إلينا قبل 20/1/2003.

وعلاوة على ذلـك، نرفق طيا نسـخا عن موضـوعين: رسـالة مؤرخة 25/9/2001 كتبت بالنيابة عن بيت العـــــــــدل الأعظم إلى أحد المحافل الروحانية المركزية، والتي توفر هداية بخصوص صفوف الأطفال البهائية التي يحضرها غير بهائيين، ورسالة أخرى بعنوان "مقتطفات من رسالة حول إقرار الأطفـال بإيمـانهم"، أعـدت بالنيابة عن بيت العـدل الأعظم. قد ترغبـون بمشـاركتهما، إذا لم تكونـوا قد فعلتم ذلك حـتى الآن، مع المحافل الروحانية المركزية التي تخدمونها كوسيلة لمساعدة الجامعات الـتي تعمل على تطـوير أو تنفيذ مثل هذه البرامج.

نؤكد لكم دعواتنا في العتبـات المقدسة لأن يشـمل حضـرة بهـاء الله جهـــودكم لـــترويج التربية الروحانية للأطفـــال والشـــباب الناشئ بالهداية والتأييدات الإلهية.

مع التحيات الحبية البهائية،،

دار التبليغ العالمية

<u>مرفقات: (3)</u>

نسخة: حضرات أيادي أمر الله

هيئات المشاورين القارية

(نسخة)

25/9/2001

إلى المحفل الروحاني المركزي للبهائيين في .....

الأحباء الأعزاء،

استلم بيت العدل الأعظم رسالتكم الإلكترونية المؤرخة 30/7/2001 التي تطلبون بموجبها إيضاحات بشأن دروس الأطفال التي تضم غير بهائيين.

ومن الممكن بالطبع وضع برنامج للأطفال بوحي من التعاليم البهائية ويتضمن مواضيع مثل التربية الأخلاقية، الأديان المقارنة، السلام، الاهتمام بالبيئة، خدمة البشرية أو المواطنة العالمية. إن مثل هذه البرامج قد تتضمن أيضا مواضيع عملية مثل محو الأمية، التدريس الأكاديمي (التدريس الخصوصي – المترجم) (academic tutoring)، أو التدريب المهني.

ومن ناحية ثانية، يشير بيت العدل الأعظم في رسالته المؤرخة 9/1/2001 بشكل خاص إلى صفوف أطفال بهائية مفتوحة أيضاً للأطفال غير البهائيين. وفي حالة وجود هذه الصفوف التي يجب أن تعنى بالتربية الروحانية الكاملة للبهائيين، فإنه لا يمكن حذف التعاليم البهائية، فهناك مواضيع مثل التاريخ البهائي والأحكام البهائية والعهد والميثاق ستكون جزءا لا يتجزأ من هذه الصفوف.

وبينما تشكل تعاليم الدين البهائي جزءا من برنامج تربية وتعليم الطفل في صفوف الأطفال البهائية، إلا أن تصميم البرنامج، خاصة تسلسل محتوى المواضيع، قد يجعله جذابا أكثر لغير البهائيين. فعلى سبيل المثال، في النهج المتبع لتربية الأطفال في الكتاب الثالث من معهد روحي، فإن التركيز في بادئ الأمر يكون على تطوير الخلق، ولا يتم تقديم مواضيع محددة متعلقة بحياة حضرة بهاء الله وحضرة الباب إلا في وقت لاحق. وكذلك الأمر فإننا نرى نفس المبدأ يسري على سلسلة الكتب الأساسية التي شارك في دراستها العديد من الشباب غير البهائيين. فالكتاب الأول يعنى بمواضيع عريضة عامة مثل الصلاة والدعاء، الحياة والموت (من وجهة النظر البهائية بالطبع). وفي الكتاب الرابع يجري هناك تقديم تاريخ الأمر بشكل مفصل. وهكذا يمكن لغير البهائي أن يشعر أنه موضع ترحيب للمشاركة ولا يشعر بالارتباك جراء التعاليم الجديدة ذات الطابع الديني الصرف. وبعد ذلك، وإذا انجذب غير البهائيين إلى المبادئ والتعاليم الروحانية العامة، فإنهم لن يترددوا للانضمام إلى البرنامج الكامل؛ والخيار الآخر، فإنه يمكنهم الانسحاب أو عدم المشاركة في بعض الأجزاء.

وبالطبع، فإن البهائيين سيكونون دوماً واضحين بخصوص طبيعة المنهاج عندما يقومون بشرحه لأصدقائهم ومعارفهم. في بعض المناطق، قد

يكـون هنالك العديد من الآبـاء غـير البهـائيين سـعداء بمشـاركة أبنـائهم في البرنامج الكامل لتربية وتعليم الأطفال البهائيين؛ إلا أنه في مناطق أخرى قد تجد اللجنة المركزية أنه من المفيد أن يكـون هنـاك برنـامج تكميلي لصـفوف الأطفـال البهائية من هـدي التعـاليم البهائية موجه للأطفـال لأنه يـؤدي إلى اجتذاب أعداد كبيرة لهذه الصفوف.

من الواضح أنه لن يكون هنالك مجموعة من التعليمات تلائم احتياجـات كافة الجامعـات بخصـوص كيفية وضع هيكل برنـامج أو خليط من الـبرامج المكملة. على معهدكم المركـزي و/أو لجنة تربية الأطفـال أن يتشـاوروا في الظـروف الخاصة وفي اهتمامـات عامة النـاس والجامعة البهائيـة، ويختـاروا البـديل المناسـب، يعـدلوا ويحسّـنوا النهج بمـرور الـوقت على ضـوء الخـبرة العملية.

مع التحيات الحبية البهائية،،

دائرة السكرتارية